

## تحذيرات من مؤامرة إسرائيلية لعزل القدس عن محيطها الفلسطيني

القرارات والمواثيق الدولية.. داعيا المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن واليونسكو إلى التحرك من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات المتكررة. في هذا الوقت، حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات امس من التطرف والعنصرية المتفشية بين فئات اليهود المتطرفين في دولة الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى تزايد هذه الظاهرة المتمثلة بالاعتداء على الأبنية والديانات السماوية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس.

ونذرت الهيئة الإسلامية - المسيحية لنصرة القدس والمقدسات - في بيان لها امس - بقيام المستوطنين اليهود بكتابة عبارات عنصرية على كنيسة «دورمسيون» القريبة من باب النبي داود، حيث تم خط عبارات تتوعد بالانتقام من العرب إضافة لعبارات مسيئة للنبي عيسى والمسيحين.. محذرة من الآثار الخطيرة لمثل هذه الانتهاكات الجسيمة والاعتداء على دور العبادة والمس بالأنبياء.

واعتبر الأمين العام للهيئة د.حنا عيسى هذا الاعتداء خرقاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني وانتهاكاً صارخاً لحرية العبادة مثمناً بشكل انتهاكاً صارخاً لالتزامات إسرائيل بوصفها القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما يترتب على ذلك من وجوب قيامها بعدم التعرض لأماكن العبادة، وضمان حرية العبادة فيها وسلامتها وعدم المساس بها أو تدنيسها بأي شكل.

## ليبيا تريد استرداد أكثر من مليار دولار خبأها القذافي في جنوب أفريقيا

وتحدثت الرسالة «عن مبالغ مالية كبيرة وموجودات مخبأة في جنوب أفريقيا والدول المجاورة»، وأن المحققين الليبيين مقتنعون، بحسب الصحيفة، بإمكانية استرداد أكثر من مليار دولار من الأموال النقدية والذهب والاماس المودع كله في أربعة مصارف وشركتي اإيداع جنوب افريقية. وقد ابلغ المحققين بمتابعة هذا الامر المسؤول السابق عن أجهزة الاستخبارات الليبية عبد الله السنوسي الذي اعتقل في مارس 2012 بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وينتظر صدور الحكم بحقه في ليبيا، وفقاً للصحيفة.

وقد يكون أحد الحسابات يحمل اسم ضابط ليبي كبير سابق من اقرباء العقيد القذافي. ويمكن قسّم من هذه الثروة بشير صالح المسؤول المالي السابق في نظام القذافي والمطلوب من قبل ليبيا والملاحق من الانتربول تحت اسم بشير الشراقرابي بتهم عمليات مالية مالهة واعمال اجرامية. وعلى الرغم من مذكرة التوقيف هذه، فإن الشراقرابي الفار يتنقل حراً طليقاً في جنوب أفريقيا دون أي هاجس، ويؤزر باستمرار كلاً من النيجر وسوازيلاند ويقال انه شوهد في مانغونغ خلال انعقاد مؤتمر حزب المؤتمر الوطني في ديسمبر، بحسب «صنادي تايمز».

## بلير يحذر من «تهديد إسلامي» بعد مقتل الجندي ريفي

الصراعات السياسية، وعلينا المساعدة في زرع بذور المصالحة والسلام مع أن تطهير الأرض من أجل السلام لا يتم دائما بطريقة سلمية. وفيما شدد رئيس الوزراء البريطاني الأسبق على عدم تناسي حقيقة أن الصراعات في العراق وأفغانستان كانت طويلة وشاقة لأننا سمحنا لدول فاشلة بالظهور إلى حيز الوجود، اعتبر أن تحقيق الأمن في الدول المضطربة لم يكن كافياً لمعالجة مشكلة التطرف. وقال نحن قاومنا الشيوعية الثورية من خلال موقفنا الحازم حيال الأمن لكننا هزمتها بفكرة أفضل وهي الحرية، ونستطيع أن نفعل الشيء نفسه مع التطرف من خلال وضع فكرة ديمقراطية للدين ومكانته في المجتمع والسياسة مع ضمان الاحترام والمساواة بين الناس من مختلف الأديان. ودعا بلير إلى منح الدين صوتاً في النظام السياسي وليس إلى حكمه، والبداة في تعليمه للأطفال في بريطانيا والخارج بطريقة أفضل، مضيفاً علينا أن نكون أقوياء واستراتيجيين الآن أكثر من أي وقت مضى.

## محاكمة برادلي مانينغ مخبر ويكيليكس اليوم

واشنطن - أ.ف.ب: بعد ثلاث سنوات على توقيفه في العراق بتهمة القيام بأحدى أكبر عمليات تسريب وثائق سرية في تاريخ الولايات المتحدة، يمثل الجندي برادلي مانينغ اعتباراً من اليوم امام محكمة عسكرية في محاكمة يعتبرها الأذن زرع بذور التعصب والارهاب وربما حتى وحليفه العماد عون، مشيراً إلى أنه مازال أمام الرئيسين سليمان وسلام أمكناية كبيرة لتشكيل حكومة حيادية على صعيد آخر، أما متصل بالاستحقاقين الانتخابي والحكومي، أكد النائب د.فتفت ان حزب الله غرق حتى أنثيه بالوحوال السورية، وضرب عرض الحائط بما قد ينتج عن تدخله العسكري من تداعيات على الساحة اللبنانية، معتبراً في المقابل ان الذي سيذهب حتى النهاية في المعارك العسكرية هو الشعب السوري المأسور وليس الدخيل عليه، مشيراً بالتالي إلى ان حزب الله وايران وصلا بأرجلها وارانتهما إلى «فيتنامها»، حيث يُستنزفان فيها بشريا وعسكريا وماليا، وحيث يمارسان فيها أبشع السياسات الإسرائيلية سواء لجهة رسم الشريط الحدودي مع الشعب السوري أو لجهة ارتكاب الجحازر الجماعية والعشوائية أم لجهة اتهام الشعب العراقي بالارهاب، مؤكداً أنه مهال طام أمد الحرب الانتصار، علماً بأن العديد من الأحران والمئاتي وصل إليها في اطرال سترخي بظلالها ليس فقط على سورية إنما ايضا على الداخل اللبناني.

## المجلس الدستوري يباشر اليوم النظر بطعن سليمان ضد التمديد معارك لأول مرة بين «حزب الله» و«السوري الحر» في جرود بعلبك والطفيلي: لا طاعة لولي الفقيه وغيره في قتل المسلمين



رئيس الحكومة المكلف تمام سلام مستقبلاً وفوداً شعبية في بيروت امس (محمود الطويل)

اصول اصوات الاعضاء العشرة والا فلا يتخذ قرار وبالتالي يعتبر قانون التمديد نافذاً. على الصعيد الحكومي، رأى الرئيس تمام سلام أنه لم يعد هناك من مبرر للتحخير في تشكيل الحكومة الجديدة، خصوصاً ان هذا التأخير اذا استمر لا يقل ضرراً عن الفراغ الذي كان سيحصل في مجلس النواب والذي اوجب التمديد له من جانب معظم الكتل النيابية، وقال: ان البلد بحاجة الى حكومة ولم يعد هناك من ذرائع وحجج للتحخير، وان القوى السياسية التي توافق على التمديد لمجلس النواب يمكنها التوافق على تأليف الحكومة، وان حكومته ستكون حكومة آخر العهد وبالتالي يجب ان تكون منسجمة لتنتج، وسيباشر سلام مشاورات جديدة لتشكيل الحكومة اعتباراً من يوم غد ويخشى في ضوء تمسك الاطراف السياسية بمطالبها وشروطها ان تطول عملية التآليف فيما تستمر حكومة ميقاتي في تصريف الاعمال، وهو ما يتراح اليه حزب الله وحلفاؤه في هذه المرحلة. وكشفت الغياب عن لقاء حصل بين رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وجرى خلال اللقاء استعادة سليمان اليوم او غداً مقرراً من اعضاء المجلس لوضع تقريراً حول الطعن الرئاسي في مهلة عشرة ايام كحد الاقصى ثم يشرع المجلس على دراسة الطعن ليقرر ما يجب خلال مهلة شهر. ويفترض ان يحصل القرار على سبعة اصوات من

### سلام لمشاورات تشكيل الحكومة.. وميقاتي زار نصرالله لإزالة الجفاء

ميشال سليمان الى انه سواء قبل المجلس الدستوري الطعن او لم يقبله فإن الرئيس سليمان أقدم على ما يرضى ضميره ومسؤوليته الوطنية في الحفاظ على القوانين والاستحقاقات الدستورية. وكان الرئيس وسليمان علل في كلمة متلفزة الاسباب التي دفعته الى الطعن بقانون التمديد بالتزامن مع تسلم المجلس الدستوري الطعن، ولقت سليمان الى انه بين التمديد الطويل والفراغ واجراء الانتخابات يتسرع مراجعة الطعن بدستورية القانون ولم يطلب تأجيل الجلسة النيابية حتى لا يساهم بالدفع نحو الفراغ.

وكلف الرئيس سليمان مستشاره النائب السابق خليل الهراوي بطالع البطريرك الماروني بشارة الراعي على قراره الطعن بقانون التمديد. ويقول الهراوي ان الرئيس

### طاولة حوار إسلامي بمبادرة نبيه بري

لأنه اذا لم تتم مواجهة هذه المخاطر، فإننا زاهبون الى وضع خطير في لبنان والنقطة. المصادر اشارت الى ان بري كان قد عمل منذ اشهر على دراسة كيفية التواصل مع المرجعيات الإسلامية والدينية لمواجهة المخاطر المختلفة، الا ان الاوضاع المتوترة في لبنان والانشغال بملف الانتخابات والتمديد قد ادّى الى التأخر، اما اليوم فالأمور وصلت الى مرحلة خطيرة بسبب تداعيات الازمة السورية وما يجري في العراق ودول اخرى، وهذا ما يتطلب تحركاً سريعاً واجراءات لاستيعاب ووقف الشحن الطائفي والمذهبي، وأكدت المصادر ان الرئيس بري يصر على انجاح خطوة المؤتمر من خلال تعاون جميع الفروع والشخصيات على عقده في اسرع وقت ممكن.

● بيروت - محمد حروفوش

## فتفت لـ «الأنباء»: على سلام وسليمان أن ينتفعا بوجه «حزب الله» بتشكيل حكومة العهد الأولى



د. احمد فتفت

حريات وديموقراطية وعمل سياسي سليم مادام حزب الله يملك السلاح ويفرض على اللبنانيين سياسته ورؤيته وتوجهاته، متسائلاً عن سر توقف الاشتباكات في طرابلس وكل عمليات القصف من جبل محسن لحظة اعلان قوى 14 آذار عن موقفها الأيل الى التمديد للمجلس، ما يعني ان قوى 14 آذار كانت أمام خيارين لا ثالث لهما، اما التمديد لمجلس النواب واما استمرار المعارك في طرابلس وانتقالها الى أماكن أخرى، معرباً بالتالي عن أسفه لكون حزب الله يستقوي بسلاحه ويلجأ لدى كل استحقاق دستوري الى تعكير الأمن في لبنان لغرض مشيخته على خصوصه. وردا على سؤال لفت

النائب د.فتفت الى ان للرئيس سليمان قراءته الدستورية والقانونية الخاصة في موضوع التمديد للمجلس، كما له قناعاته الوطنية وأساليبه في الحفاظ على النظام الديموقراطي، مستنداً بالقول ان الرئيس سليمان قد مل انتظار عودة حزب الله الى الدولة اللبنانية وهو بالتالي يحاول من خلال الطعن بقرار التمديد تفعيل دوره في السنة الاخيرة من ولايته بعد ان حاصره حزب الله والعماد عون ومنعاً من ان يكون قاعلاً خلال السنوات الخمس

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.احمد فتفت ان الكلام عن وجود اتفاق رباعي (حزب الله - حركة أمل - المستقبل - الاشتراكي) أنتج التمديد لمجلس النواب وسينج ولادة الحكومة، ومع محاولة عقينة لتسويق موقف العماد عون من التمديد وجعله كعادة مادة انتخابية رخصية، مؤكداً ان تيار «المستقبل» أبعد ما يكون عن عقد اتفاقات منفردة او جانبية خصوصاً مع حزب الله، يدلل على ان قرار التمديد للمجلس اتخذ باجماع 14 آذار وبحضور حزبي القوات اللبنانية والكتائب وكل القوى المسيحية المستقلة، مشيراً من جهة ثانية الى ان قوى 14 آذار جمتمعة وجدت نفسها امام خيار مرير نتيجة واقع أممي وعسكري فرضه حزب الله على لبنان واللبنانيين، وهو ما جعل الانتخابات النيابية غير ممكنة في الوقت الراهن، معتبراً بالتالي ان التمديد للمجلس هزيمة للديموقراطية الا ان قوى 14 آذار اختارت السير به لقطع الطريق أمام محاولات الدفع بالبلاد باتجاه حرب أهلية. ولقت النائبة فتفت في تصريح لـ «الأنباء» الى ان هذه الهزيمة للديموقراطية أوصلت برسالة واضحة للمجتمعين العربي والدولية مفادها بأنه لن يكون في لبنان

### التمديد للمجلس هزيمة للديموقراطية.. وقبول الطعن به قد يأخذ البلاد إلى الفراغ الكامل

خيم الطيران الحربي الإسرائيلي في سماء لبنان طوال نهار امس وعلى مستويات منخفضة فوق البقاع الشمالي وبيروت، ما استدعى الطلب الى مندوب لبنان لدى الامم المتحدة بتقديم شكوى عاجلة امام مجلس الأمن الدولي. وعلى الأرض خصوصاً في منطقة البقاع الشمالي المتاخمة للحدود السورية مع محافظة حمص، حصل اشتباك ليلي كبير بين مجموعات متقدمة من حزب الله وبين مواقع للجيش السوري الحر في الجرود العالية المطلة على منطقة الهرمل اللبنانية ذات الغلبة الشيعية والتي كانت هدفاً لصواريخ الجيش الحر في ايام القليلة الماضية.

ونكر مراسلون محليون ان مجموعات الحزب اصطدمت بنقاط تركز الجيش الحر والمعارضة السورية بهدف ابعاده عن مدى القرى الهرملية، وتقول مصادر الحزب انه قتل عشرة عناصر من الجيش الحر وحلفائه جرى سحب جثثهم الى لبنان، بينما فقد هو قتيلاً واحداً واربعة من الجرحى، وسقطت ذئيفة صاروخية في ساحة الهرمل، وقالت مصادر محلية لـ «الأنباء» ان الاشتباك حصل في جرود الجوزة في اعالي البقاع ببلدك الهرمل على الأراضي المتداخلة بين البلدين، وكرت مصادر أمنية ان المنطقة عرة ولا وصول للقوى الأمنية اليها الا في الحالات الاستثنائية.

في غضون ذلك، جدد الامين العام السابق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي التذكير بالمبدأ الشرعي الذي يحرم قتل المسلم للمسلم، وقال: لا طاعة لولي الفقيه او غير ولي الفقيه في قتل المسلمين.

وقال في حديث لاذاعة «صوت لبنان» اننا امام حرب لا مثيل لها، وسنرى العجائب في القصر وغير القصرين. وازداد في الحديث الذي يبث اليوم: لو استنطقت السيدة زينب اليوم ونطقت لقالست: لا اريد فتنة، انهويأ عني، انا لست بحاجة لحماية احد، ودعا الطفيلي شباب حزب الله الي العودة من سورية فوراً والتزام الحياض في الصراع القائم، لأن ما يحصل في سورية جريمة كبرى على الإسلام والمسلمين، خاصة على الشيعة وخصوصاً على المقاومة.

ويشهد هذا الاسبوع المزيد من الاجراءات المتعلقة بقانون التمديد لمجلس النواب، واشارت اوساط الرئيس

